

تحضير درس معركة أُحُد في مادة التربية الإسلامية للسنة الثالثة متوسط – الجيل الثاني

الميدان : السيرة النبوية

المورد المعرفي : معركة أُحُد.

الوضعية المشكلة:

لم يتقبل كبراء قريش هزيمتهم المذلة في غزوة بدر الكبرى فأجمعوا أمرهم على أخذ الثأر، وحفظ ماء وجههم أمام قبائل العرب ، فكان ذلك بداية التخطيط لغزوة ثانية ، فكانت هناك معركة أخرى بعد سنة من معركة بدر الكبرى. والتي سميت بـ ” معركة أُحُد.“

اقرأ الأحداث:

غزوة بدر (وتسمى أيضاً بـ غزوة بدر الكبرى وبدر القتال ويوم الفرقان)

تاريخ المعركة ومكانها :

يوم السبت السابع من شهر شوال في العام الثالث للهجرة الموافق لـ 23 مارس 625 م.

جبل أحد بالقرب من المدينة المنورة، الذي وقعت الغزوة في أحد السفوح الجنوبية له، وسميت الغزوة بهذا الاسم نسبة إليه.

سبب المعركة:

- بعد الهزيمة المذلة لقريش في ” معركة بدر ” أرادوا الثأر لقتلهم واستعادة مكانتهم فاستجمعوا جيشاً لمحاربة المسلمين قرب المدينة.
- بعد استشارة النبي ﷺ أصحابه استقرّ الرأي على الخروج من المدينة، فخرجوا وعسكروا بجبل ”أحد“ حيث حدثت المعركة دفاعاً عن المدينة.
- عدد المسلمين وعدتهم 700 : رجل منهم 50 فارساً.
- عدد المشركين وعدتهم 3000 : رجل منهم 200 فارس.
- نتيجة المعركة:
 - استشهاد 70 من المسلمين وقتل 37 من المشركين.
 - مصيبة أحد كانت بسبب مخالفة الرّماة أوامر النبي ﷺ.
 - فشل قريش في القضاء على المسلمين.

أحلل الأحداث:

أبرز أحداث غزوة أُحد:

- قدّم الرسول ﷺ أسباب النصر وتوكّل على الله وشاور أصحابه.
- من أخلاق الرسول ﷺ مع أصحابه : التّشاور والاستماع إلى رأي الآخر ، فقد عمل برأي الأغلبية التي أشارت بالخروج لملاقاة المشركين.
- المرحلة الأولى من الغزوة : كان النّصر في البداية للمسلمين ، لأنّهم أطاعوا الرسول ﷺ وطبّقوا تعاليمه.
- المرحلة الثّانية : تراجع الرّماة عن تطبيق أوامر النّبّي ، وتركوا مواقعهم لأنّهم أرادوا مشاركة جيش المسلمين فرحتهم ، وهنا هجم خالد بن الوليد بجيشه ، ليقلب نصر المسلمين هزيمة.
- حماية رسول الله ﷺ : حاول المشركون أن يصلوا إلى رسول الله ﷺ ، لكنّهم لم يستطيعوا إلى ذلك سبيلا بسبب بسالة الصّحابة ومقاومتهم الشّديدة ، التي ردعت المشركين عن بغيتهم.

أقتدي وأمارس:

العبر المستفادة من الغزوة:

- غزوة أُحد درس علّم الصّحابة مصير مخالفة أوامر النّبّي ﷺ.
- النّجاة والفلاح في طاعة الله ورسوله والهلاك والخسران في عصيانهما.
- أقتدي بأخلاق النّبّي ﷺ [المشاورة وعدم التّفرد بالرّأي - التّواضع مع المسلمين والعزّة مع الأعداء - إرادة الخير لقومه رغم أذيتهم له] ...
- لا يستسلم المؤمن أمام الصّعاب بل يتحدّها ويجدّد المحاولة ، ويثق في نصر الله وتأييده